

تجليات الأنا والآخر في الشعر الفلسطيني المعاصر ديوان "النوارس تخترق

جدار الصمت لإسماعيل ابراهيم شتات" أنموذجا"

The manifestations of the ego and the other in contemporary Palestinian poetry Diwan "Seagulls break through the wall of silence by Ismail Ibrahim Shatat" as a model

سميحة صياد*

جامعة 20 أوت 1955 سكيكدة (الجزائر)

s.sayad@univ-skikda.dz

تاريخ الإرسال 2025/02/22	تاريخ التقييم: 2025/05/04	تاريخ القبول: 2025/06/04
--------------------------	---------------------------	--------------------------

الملخص:

تشكل ثنائية الأنا والآخر محورا أساسيا في بناء القصيدة المعاصرة، وعليه تهدف هذه الدراسة إلى البحث في إشكالية الأنا والآخر في القصيدة الفلسطينية المعاصرة، وذلك من خلال ديوان النوارس تخترق جدار الصمت لإسماعيل ابراهيم شتات، محاولة الكشف عن حمولات الأنا والآخر في الديوان، الأنا الذي يمثل الشاعر ووطنه وقضاياها، والآخر الذي يمثل المحتل الجبار الذي لا يعرف إلا القتل والتقتيل، فقد عرض الشاعر في الديوان لما يحمل من هموم وأمال وغربة وطموحات وما يعتريه من صعوبات وانتكاسة وخضوع في الوطن العربي لنصرة القضية الفلسطينية من خلال التعبير عن هذا الصراع الذي ظل يعتريه. كلمات مفتاحية: الأنا؛ الآخر؛ الوطن؛ الصراع؛ الشعر الفلسطيني المعاصر.

Abstract:

The duality of the ego and the other is an essential axis in the construction of the contemporary poem, and therefore this study aims to research the problem of the ego and the other in the contemporary Palestinian poem, through the Diwan of Nawares penetrates the wall of silence of Ismail Ibrahim Shatat, trying to reveal the loads of the ego and the other in the Diwan, the ego that represents the poet and his homeland and issues, and the other who represents the mighty occupier who knows only killing and killing, the poet has presented in the Diwan for the worries and hopes and alienation and ambitions and what he suffers from Difficulties, setbacks

and submission in the Arab world to support the Palestinian cause by expressing this conflict that has been experiencing it.

Keywords: Ego: The other: homeland: Conflict: Contemporary Palestinian Poetry.

* المؤلف المراسل:

1. مقدمة:

عرف الشعر الفلسطيني المعاصر كغيره من الأشعار تحولات كبيرة على مستوى الشكل والمضمون، ومن القضايا الحداثية التي عرفها قضية الأنا والآخر، إذ تعد هذه القضية من القضايا الجدلية العريقة في الفكر الإنساني ولم تعرف توسعا إلا مع الصراع الشرقي الغربي في جميع المجالات خاصة المجال الفكري، وتعد قضية الأنا والآخر من القضايا المتعددة الرؤى مما أدى إلى طرح إشكالات مختلفة على الصعيدين العربي والغربي، فحضور أحدهما يستدعي حضور الآخر ذلك أن صورة الذات لا تتكون بمعزل عن صورة الآخر فكل منهما لا يكتمل حضوره إلا بحضور نقيضه ولو غاب أحدهما فإن الآخر سيفقد قيمته وحضوره. وعليه ينبغي تحديد مفهوم الأنا والآخر وتحديد العلاقة بينهما، والكشف عن حضورها في النص الفلسطيني المعاصر من خلال ديوان النوارس تخرق جدار الصمت للشاعر الفلسطيني إسماعيل إبراهيم شتات.

2. تحديد مفهوم الأنا

1.2 لغة:

وردت الأنا في لسان العرب بمعنى اسم مكنى وهو للمتكلم وحده وإنما يبنى على الفتح فرقا بينه وبين أن التي هي حرف ناصب للفعل والألف الأخيرة إنما هي لبيان الحركة والوقف¹ فالمعنى الاصطلاحي للأنا هي الذات المتكلمة عموما.

2.2 اصطلاحا:

مفهوم الأنا كغيره من المصطلحات التي لا تملك تعريفا دقيقا ، كون الأنا مصطلح متعلق بتخصصات كثيرة كعلم النفس، والاجتماع، والفلسفة وغيرهما من العلوم يعرف: "سعد فهد

الدويخ" الأنا بقوله: " النفس البشرية وما تحمله من مظاهر وخصائص ثقافية أو نفسية أو أيديولوجية وما تشتمل عليه من أفكار، وآمال ، وطموحات ، وبالتالي فإن الذات تشكل مركز الشعور عند الإنسان"² فقد ركز "الدويخ" في تعريفه على مظاهر الذات البشرية وما تحمله وكما نعلم فإن لكل ذات بشرية آمال وطموحات تختلف عن الذوات الأخرى، فالذات حسب هذا التعريف هي المركز الشعوري للإنسان ولا يمكن لأي بشر أن يهمل هذا الجانب الشعوري فيه.

3. تعريف الآخر:

1.3 لغة: جاءت لفظة آخر في القرآن الكريم في قوله تعالى ﴿ فَإِنْ عُرِزَ عَلَىٰ أَنَّهُمَا اسْتَحَقَّ إِثْمًا فَأَخْرَجَ يَقُومَانِ مَقَامَهُمَا مِنَ الَّذِينَ اسْتَحَقَّ عَلَيْهِمُ الْأُولَٰئِينَ فَيَقْسِمَانِ بِاللَّهِ لَشَهِدْتَنَّا أَحَقُّ مِن شَهِدَتِهِمَا وَمَا آَعْتَدَيْنَا إِنَّا إِذَا لَمِنَ الظَّالِمِينَ ﴾³

فالآخر "تأخر والشيء جعله بعد موضوع هو الميعاد أجله تأخر عنه جاء بعده وتقهر عنه ولم يصل إليه، والآخر أحد الشئيين، ويكونان من جنس واحد"⁴ فالمعنى اللغوي للآخر لا يخرج عن الغيرية (أنا/ غيري)

2.3 اصطلاحاً:

تعددت التعريفات التي قدمها الدارسون لمصطلح الآخر فعرفه سمير خليل بأنه "كل ما هو غيري أي ما هو خارج نطاق الذات"⁵ فالمعنى الاصطلاحي في هذا التعريف لم يخرج على دائرة التعريف اللغوي للمصطلح،

أما الناقد "سعد البازغي" فيرى أن الآخر في أبسط صوره "مثل أو نقيض الذات أو الأنا، وقد ساد كمصطلح في دراسات الخطاب سواء الاستعماري الكولونيالي ، أو ما بعد الاستعماري وكل ما يستثمر أطروحاتها مثل النقد النسوي والدراسات الثقافية والاستشراق"⁶ فالمصطلح عرف رواجاً وانتشاراً في الدراسات الحديثة ولم يخرج عن معنى الغيرية فالآخر دائماً ما يكون خارج إطار الأنا غير أنه لا يمكنه أن يكون مستقلاً وبعيداً عن الأنا لأن غياب أحدهما يؤدي بالضرورة إلى غياب الآخر وحضور أحدهما يتطلب حضور الآخر كونهما في تفاعل دائم مع بعض ولا يمكن الحديث عن طرف في غياب نقيضه.

4 علاقة الأنا بالآخر:

تعتبر العلاقة بين الأنا والآخر علاقة ضدية فالأنا التي تمثل الذات يمكن أن تنقسم ويحارب بعضها البعض الآخر فقد تظل العلاقة بين الأنا والآخر افتراضية غير صحيحة فقد تكون الأنا على حساب الآخر أو إلغاء الآخر لصالح الأنا "وهذه العلاقة إما على ثنائية الأشياء وعلاقة التضاد القائمة بينهما، ويستحيل الانسجام بين هذه الثنائيات مثل الحياة والموت، والخير والشر، والصواب والخطأ، والذكورة والأنوثة إلى غير ذلك من العلاقات الثنائية والضدية التي تحكم منطق الأشياء"⁷ فالتعارضات بين الأنا والآخر هي من أنتجت لنا هذه العلاقة بينهما وظل الموضوع بين أخذ ورد ولا يمكن الفصل الجذري بينهما، فالآخر يعارض الأنا والأنا تحاول إثبات وجودها اعتمادا على الآخر وهكذا فلا بد من طرف منتصر "لكن الآخر يبقى عدوانيا بدرجة أولى إذ لا توجد علاقة بالآخر إلا على قاعدة غالب ومغلوب"⁸ فطبيعة الأنا تقوم على فرض وجودها ولو كلفها ذلك إلغاء حضور الآخر.

هذا من ناحية ومن ناحية أخرى هناك من يرى أن طبيعة العلاقة بين الأنا والآخر علاقة جدلية تقوم بين هاتين الثنائيتين "إن تصور الذات مع حدودها وخروجها للآخر، يعني التجديد بإدراك نقاط القوة لدى الآخر، والتي تعني نقاط الضعف لدى الذات، وهذا يعني تحقق البعد الجدلي في العلاقة"⁹ فكل طرف يستغل نقاط ضعف الطرف الثاني ليبني منه قوته وهكذا تقوم العلاقة بين كل طرف، وكل طرف ينتظر الفرصة المناسبة ليتفوق على الآخر، غير أن إلغاء وجود الآخر لا يعطي للذات وجودها والعكس صحيح "حيث تدرك الذات شيئا ما، فإنها لا تستطيع أن تحيط به في كله إلا من خلال الآخرين"¹⁰ فالآخر بحاجة إلى الذات (الأنا) والذات بحاجة إلى الآخر والآخر هو الركن الأساسي الذي يساعد الذات في إدراك علاقتها بالآخرين كما أن رغبات الإنسان مرتبطة برغبات الآخرين "فرغبة الإنسان مرتبطة برغبة الآخر، لأن الآخر يمسك مفتاح الموضوع المرغوب فيه"¹¹ فالذات ترتبط ارتباطا وثيقا بالآخر، فالإدراك الحقيقي للأنا مرتبط باختلاف الآخر.

إن العلاقة بين الذات والآخر غير ثابتة وتتغير بتغير المواقف فتارة تكون العلاقة علاقة صراع (الشرق والغرب)، ومرة تكون علاقة رفض (محتل وصاحب أرض) وتارة تكون علاقة تواصل وهكذا...

5. تجليات الأنا وتمظهرات الآخر في ديوان "النوارس تخترق جدار الصمت" لإسماعيل إبراهيم شتات:

يعد ديوان "النوارس تخترق جدار الصمت" للشاعر الفلسطيني "إسماعيل إبراهيم شتات" أحد الدواوين المعاصرة التي شغلت بالقضية الفلسطينية ، والتي باح فيها صاحبها بما تختلجه نفسه من حسرة على ما يحدث لوطنه، وكذلك على ما تعانيه الأمة العربية من انكسار وتشظي وعدم قدرتها على الدفاع على هذه الأمة التي عانت ما عانت من الويلات خاصة التهجير من قبل المحتل، ذكر الشاعر في قصائده ويل الغربة الذي ذاقه طيلة سنوات وتحدث عن ذاته وذوات الفلسطينيين ومعاناتهم مع المحتل الذي يمثل الآخر في القصيدة، حاول الشاعر في الديوان أن يزرع بصيص أمل في الفلسطينيين، وتوعد المحتل الذي وصفه بكل الصفات القبيحة أن الأرض أرضه وأن النصر قادم لا محالة وأن الفلسطيني سيرجع لأرضه وأن العربي سيقوم من سباته.

إن قارئ الديوان يلاحظ أن الشاعر قد جعل الأنا والآخر في قصائده في عدة مستويات فكان المستوى الأول مخصص له كفرد والآخر فيه هو وطنه الذي أبعد عنه والذي ظل أنين فراقه يلازمه حتى وفاته ، وسنحاول الوقوف عند المستويات الثلاث التي أرادها الشاعر:

1.5 الأنا والآخر (الشاعر ووطنه):

من الواضح أن الشاعر عانى من مرارة الغربة ومن وحدة الديار، فالشاعر طيلة الديوان يتحدث عن ذكرياته الجميلة في وطنه وأنه لم يبق له منه سوى الذكريات يقول في قصيدة تراثي لا ترحلي:

لم يبق إلا الطيف يمسح دمعتي*** ويفك من رحم الدجى أصفادي

وعلى مساحة أصغريه مسافة*** كبرى تضيق إذا وصلت جيادي...!

تنفّس الأعوام طيب هوائه*** ويموج في خلجاته ميلادي¹²

فالشاعر يواسي نفسه بالطيف الذي به يتذكر وطنه وأيامه الجميلة، فهواء وطنه يتنفسه عبر الأعوام ، إن الشاعر يتحسر على وطنه الذي غادره مجبرا فهو يشتاق لكل زاوية فيه ويشتاق لهوائه وشمسه فالغربة قد أثقلت كاهل الشاعر وهو يتمنى أن يعود لأرضه ووطنه وأهله الذين ينتظرون عودته بفارغ الصبر يقول:

والأهل رغم الرفض...تنزف دما*** وتعيش في نارين... تحت رماد¹³

فأهل الشاعر يتمنون عودته وفي ذات الوقت يخشون عليه من مصيره هناك لأن العودة تعني الموت لا محالة.

الوطن هو الغالي وهو الملاذ هو الأمان والسلام وإن غاب فيه السلام هو الروح والنسيم الذي لا تطيب الحياة إلا فيه وبه، فلكل وطن يفديه بالغالي والنفيس من أجل أن يكون هذا الوطن حرا طليقا ينعم بشمس الحرية والاستقلال، الوطن وإن كان جريح فهو ملاذ كل فرد فما بالك بالشاعر الحساس الذي لا يرى وطنًا غير وطنه ولا يتنفس هواء غير هواءه، إن الشاعر في هذا الديوان يتحسر على ما مضى من عمره خارج الديار وهو مجبر على ذلك فالحياة قد أثقلت عليه وهو خارج الوطن يقول:

تؤرقني الحياة... ولا سبيل*** أحقا أنفي الظل الظليل..؟

أحقا..؟ والأعوام تمضي*** جزافا.. والهوامش تستطيل..؟

وما نفعي..؟ إذا عشت وحدي*** بعيدا عنك إن هجم الرحيل..؟¹⁴

فالشاعر يعاتب الأنا كونها لم تقدم للوطن شيئا، إن أنا الشاعر مريضة ولا ترى في شفائها إلا بالعودة إلى الوطن إلى أصل الإنسان ومنبته، إن الأنا هنا لا تكتمل إلا هناك في الوطن الذي اعتبره الشاعر آخرًا لا تكتمل حياته إلا به، فهو لا يرى لنفسه نفعًا إذا كانت حياته له وحده، فالحياة الحقيقية تكون مع الآخرين في وطنه وبين أهله.

يعيش الشاعر تحت عذاب الضمير لأنه يرى أن الوطن جريح وفي حاجة إليه وهو لم يسعفه ولم يمد إليه يده ويستشعر هذا في قصيدته التي عنوانها بلحظة الحركة الثانية والرحيل أي أنه ترك وطنًا يحتاجه يقول:

لماذا أنت غاضبة علينا*** وهل يغنيك عن حي الرحيل..؟

أ تستغنين عني..؟ لا تغالي*** فأنت قتيلة.. وأنا قتيل

تتيمننا الحياة.. وتفتدينا*** رؤى خضراء ليس لها مثل¹⁵

يشعر الشاعر بتقصيره تجاه وطنه لذلك نجده يخاطبه ويسأله عن سبب الغضب، ويحاول الشاعر تبرير وجهته بقوله أنت قتيلة وأنا قتيل، فالوطن قتيل بأعدائه والشاعر قتيل بغربته والتي أصبحت الأيام جميعها متشابهة، يبحث الشاعر عن منفذ مما يعانيه، يحاول جاهدا

أن يقدم لوطنه ما يحتاجه من قوة ودعم غير أن الشاعر لم يستطع تقديم ذلك أنه خارج الديار ولا يمكنه فعل شيء سوى نصرته هذا الوطن وهو ما حاول الشاعر جاهدا في الديوان اثباته بكتابتة هذا الديوان.

2.5 الأنا والآخر (الشاعر والعرب):

في الديوان الكثير من اللوم على العرب لعدم نصرته القضية وتقديم الدعم يناجي الشاعر العرب ب"أم أوفى" وهو نداء تاريخي ليوثق الهمم العربية التي انتكست هي الأخرى، والتي خذلت نداء الفلسطينيين يقول:

الكل مشغول!؟ تضا...***..جعه الحداثة والزيور!؟¹⁶

فمشاغل الوطن العربي ليست قضايا الأمة وإنما قضايا الحداثة والدين كما يقول الشاعر، فحسب الشاعر أن الأنا تعاتب هذه الأمة لأنها لا تقوم إلا بها وأن كل وطن عربي يحتاج من يدعمه أيام محنته يحاول الشاعر أن يستنهض الهمم بذكر بعض الدول العربية التي يرى فيها نصرته لوطنه يقول في قصيدته هامش عتاب:

فهل الوصول إلى دمشق*** ق غدا من العجب العجاب؟

إني أهيب بكل ما*** في الكبرياء بأن أجاب

وبأن أعود معززا*** ومكرما...بين الصحاب

فالأهل أهلي...آه من*** نفسي إذا اشتد العتاب!؟¹⁷

فالشاعر يأمل في عودة اللحمة العربية، غير أن الأبيات لا توجي بذلك فما رآه الشاعر من تخاذل في نصرته القضية ومن تهرب في الحديث عنها جعله يشعر بالإحباط، فأمل الشاعر هو أن تسمع كلمته وأن يجاب سؤله بنصرة القضية، وهو يخشى على نفسه من العتاب الذي قد يلقيه حين لا يجد دعما إلا أنه متشبهت بعروبه يقول:

تجري العروبة في دمي*** والحب والزمن الخصاب¹⁸

يؤكد الشاعر على عروبه وأن الزمن كفيل بأن يصلح ما فسد وعبر بالآخر عن العرب الذين تخاذلوا في نصرته القضية والذين يحاولون الفرار من مسؤولية القضية الفلسطينية، غير أن أمل الشاعر كبير بأن صحوة العرب ستكون لا محالة وأن الآخر (العربي) لن يطول صمته فنصرة القضية قريبة لا محالة يقول:

وأني واثق بالنصر...متقد***وعيا...وأدرك معنى الريح والفرق
...إني أتوق لهذا اليوم محتسبا*** وفي قرارة نفسي بوح محترق¹⁹
فالنصر قادم لامحالة، وفلسطين ستعود حرة أبية كما كانت وسينعم الفلسطينيون بأرضهم
حرة أبية فالفتح قادم يقول:

واعلموا أننا ضمير فلسطيني***ن..وعمق الضحى..وكبر الزناد
نتغنى بالحب في الموقف الصع***ب..ونصبو للحظة استشهاد...!
أيها الأنقياء هبوا خفافا***وثقالا...كطارق بن زياد...!²⁰
فالشاعر يشحذ الهمم ويعلم أن القضية قضية وقت وفقط وأن فلسطين ستنعم باستقلالها
طال الأمر أم قصر وهنا يحاول الشاعر أن يزرع أملا في العرب والفلسطينيين عن طريق
استدعاء شخصية الفاتح طارق بن زياد.

3.5 الأنا والآخر (الشاعر والمحتل):

الشاعر والمحتل ثنائية الأنا والآخر الضدية التي لا تلتقي إلا لصراع فالأنا هو الشاعر
وأرضه وموطنه والآخر هو المحتل الذي سلبه أرضه إنه العربي والغربي هنا يتجسد الأنا والآخر
بطريقة ضدية فكل طرف يحاول أن يكون هو المنتصر، فالشاعر يريد أرضه وهو أولى بها فهي
موطنه وهويته، والآخر الذي لا أرض له يريد أن يأخذها بمنطق القوة والبطش كونه غربي
قوي وهذا حسبه عربي ضعيف، فالأنا تريد أرضها التي اغتصبت منها بدون حق وأخذها
محتل أمام مرأى الجميع وعاث في الأرض فسادا دون حسيب ولا رقيب يقول:

هو والله مجرم ويهودي***ي...تعري في الانبطاح المريب
خندقته الموساد مبني ومعنى***في خطانا..وعاث دون رقيب...!²¹
فالفساد الذي لحق بفلسطين لا يعرفه سوى الفلسطينيون ، ورغم كل ما فعله الآخر في
ذوات أصحاب الأرض إلا أنهم متمسكون بأرضهم، يحاول الشاعر أن يسلط الضوء على بعض
الخفايا التي يرى ضرورة إعلانها فهو يعلم الخراب الذي لحق بلاده، ويرى من ينادي بالسلم
والسلام ومن يتهم الفلسطينيين بالإرهاب يقول:

يتدبرون الأمر فيما بينهم***ويصعدون شراسة الإرهاب
متآمرون على انبعاث وجودنا*** وغطاؤهم في الصرف والإعراب²²

فهم يعرفون جيدا كيف ينجزون مهامهم دون ترك أي أثر حتى ول ترك هذا الأثر فإنه يعتبر دفاعا عن أرض ليست لهم في الحقيقة غير أنها نسبت لهم.
يحاول الشاعر طيلة الديوان أن يثبت وجهة نظره تجاه الآخر وأنه غير مرغوب فيه ولا به، وأنه يعتبر سالب للأرض والعرض ليس إلا فيصفه بصفات شتى فيصفه بالدخيل الذي وطأ أرضا ليست له يقول:

وتطول قامتنا... وتختلج الربى*** فينا... ونستعصي على الدخلاء

وسلاحنا الوجدان.. ليس يضيرنا*** هوس الظنون.. وحدة السفهاء²³

فالآخر هنا هو الدخيل الذي سلب أرض الفلسطينيين والسفيه الذي لا يفقه في الأصول شيئا، فالشاعر يكن له كل مشاعر الكره والحقد كونه سلب أرضه ووحدته وحريته التي طالما تمتع بها وهو الآن منفي في أرض عربية يداوي جراحه بالذكريات، فالآخر بالنسبة لذات الشاعر هو الظالم والسالب والمغتصب لأرضه، وبالنسبة للشاعر فإن هذا الآخر غير مرغوب فيه تماما ويتمنى الخلاص منه في أقرب وقت ممكن.

الآخر هنا لم يسلب الأرض والعرض فقط بل شوه حقيقة العربي، هذا العربي الذي كان يعرف بصفات الشهامة والكرم شوهه هذا الآخر وجعله غير مرغوب فيه يقول:

يتشعبطون على نخيل جراحنا*** ويشوهون حقيقة الأعراب

ويمثلون على الرعية دائما*** ويزاودون على الدم الوهاب²⁴

فهذا الآخر غالبا ما يصور نفسه على أنه بريء من كل التهم المنسوبة إليه وأن (الأنا) الشاعر وأصحاب الأرض هنا هم من طغوا وبغوا كونهم لم يحبوا وجودهم معهم، ولم يتقبلوا فكرة وجود غريب بدارهم، إن الآخر هنا مثل دور الضحية بنجاح وللأسف هناك من وقف بصفتهم واعتبرهم أصحاب حق في الأرض، إن هذا الآخر بالنسبة للذات لن يتم قبوله ولا التفاوض معه كونه عنصر غريب وغير مرغوب فيه، وستظل الأنا تحارب هذا الآخر لآخر دقيقة من حياتها ففي موته راحتها وفي حياته عذابها.

الشاعر لم يفقد الأمل وظل طيلة الديوان وفي نهاية كل قصيدة يؤكد على أن النصر سيكون اليوم قبل غد لأن صاحب الحق سينتصر لا محالة فمهما طاللت الأزمة إلا أن الفرج سيكون وهذا ما نجده في قوله:

إن حجم المأساة مهما تهادى***سنصفه رغم تلك النيوب²⁵
فهذا الآخر الذي غرس نيوبه في أرض الأنا ستكون نهايته على يده لا محالة سواء طال الأمر
أم قصر.

6. خاتمة:

ختاما يمكن القول أن قضية الأنا والآخر من أكبر القضايا التي أخذت نصيب الأسد في الدراسات الأدبية والنقدية الحديثة، فالأنا والآخر جدلية لا يمكن فصل إحدى طرفيها عن الآخر، هذا ولم يتخلف الشاعر المعاصر عن الركب فراح ووظف هذه الثنائية بين ثنايا قصائده ومما تقدم حول الديوان يمكننا القول:

- الأنا بالنسبة للفلسطيني الشاعر أرضه ووطنه، ولا يمكن بأي صورة تغيير هذا في ذاته وفكره.
- ورد الآخر في الديوان بصفة الوطن كون الشاعر منفيا عن وطنه ويعيش في تراب غير ترابه، وورد بصورة العربي الذي لم يحرك ساكنا لنصرة القضية، كما ورد لتمثيل الآخر المغتصب للأرض الذي سلب الفلسطينيين أرضهم ووطنهم وحاول قدر المستطاع طمس معالم الهوية العربية وذوات العرب.
- قضية الأنا والآخر في الشعر الفلسطيني عبرت بصدق عما تعاناه النفس من آلام وحرقة وغربة حين تبتعد عن أرضها، كما عبرت بصدق عن الاغتصاب الذي تعرض له الفلسطينيون في حق أرضهم.

7. الهوامش:

¹ ابن منظور، 2000، لسان العرب، دار صادر، بيروت، ط1، ص38.

² الذويخ سعد فهد، 2008، صورة الآخر في الشعر العربي من العصر الأموي حتى نهاية العصر العباسي، عالم الكتب الحديث، الأردن، ص70.

³ سورة المائدة: الآية 109،

⁴ إبراهيم مصطفى وآخرون، د/ت، المعجم الوسيط، المكتبة الإسلامية للطباعة والنشر، تركيا، ص28.

⁵ الخليل سمير، 1971، دليل مصطلحات الدراسات الثقافية والنقد الثقافي، دار الكتب العلمية، لبنان، ص9.

⁶ الرويلي ميجان والبازغي سعد، 2002، دليل الناقد الأدبي، المركز الثقافي العربي، المغرب، ص21.

⁷ معوش سالم، 1998، صورة الغرب في الرواية العربية، مؤسسة الرحاب الحديثة، بيروت، ط1، ص9.
⁸ لبيب الطاهر وآخرون، 1999، صورة الآخر العربي ناظرا ومنظورا إليه، دراسات الوحدة، لبنان، ط1، ص22.

⁹ نورين آلان، 2010، نقد الحداثة، تر: الطويل عبد السلام، إفريقيا الشرق، المغرب، ص19.
¹⁰ شحاتة حسن، 2007، الذات والآخرين الشرق والغرب صور ودلالات وإشكالات، دار العالم العربي، ط1، مصر، ص20.

¹¹ عبد الكريم عبد المقصود، 1999، جاك لاكان وإغواء التحليل النفسي، دار المجلس الأعلى للثقافة، ص98.

¹² إبراهيم شتات إسماعيل، 2016، النوارس تخترق جدار الصمت، دار ابن الشاطئ، الجزائر، ص6.

¹³ المصدر نفسه، ص10.

¹⁴ المصدر نفسه، ص39.

¹⁵ المصدر نفسه، ص45.

¹⁶ المصدر نفسه، ص110.

¹⁷ المصدر نفسه، ص129.

¹⁸ المصدر نفسه، ص130.

¹⁹ المصدر نفسه، ص119، 120.

²⁰ المصدر نفسه، ص74.

²¹ المصدر نفسه، ص101.

²² المصدر نفسه، ص96.

²³ المصدر نفسه، ص55.

²⁴ المصدر نفسه، ص91.

²⁵ المصدر نفسه ص100.

8 قائمة المصادر والمراجع:

أولا: القرآن الكريم

ثانيا: المصادر

1. إبراهيم شتات إسماعيل، 2016، النوارس تخترق جدار الصمت، دار ابن الشاطئ، الجزائر.

ثالثا: المراجع:

1. ابن منظور، 2000، لسان العرب، دار صادر، بيروت، ط1.

2. إبراهيم مصطفى وآخرون، د/ت، المعجم الوسيط، المكتبة الإسلامية للطباعة والنشر، تركيا.

3. الخليل سمير، 1971، دليل مصطلحات الدراسات الثقافية والنقد الثقافي، دار الكتب العلمية، لبنان.

4. الذويخ سعد فهد، 2008، صورة الآخر في الشعر العربي من العصر الأموي حتى نهاية العصر العباسي، عالم الكتب الحديث، الأردن.

5. الرويلي ميجان والبازغي سعد، 2002، دليل الناقد الأدبي ، المركز الثقافي العربي، المغرب.
6. شحاتة حسن، 2007، الذات والآخرين الشرق والغرب صور ودلالات وإشكالات، دار العالم العربي، ط1، مصر.
7. عبد الكريم عبد المقصود، 1999، جاك لاكان وإغواء التحليل النفسي، دار المجلس الأعلى للثقافة.
8. لبيب الطاهر وآخرون، 1999، صورة الآخر العربي ناظرا ومنظورا إليه، دراسات الوحدة، لبنان، ط1.
9. معوش سالم، 1998، صورة الغرب في الرواية العربية، مؤسسة الرحاب الحديثة، بيروت، ط1.
10. نورين آلان، 2010، نقد الحداثة، تر: الطويل عبد السالم، إفريقيا الشرق، المغرب، 2010.